شملتا تدريب «٥٠» أستاذا من «١٨» مدرسة

«روتا» تنظم ورشتي عمل لبناء قدرات أساتذة المدارس في قطر

كتبت . هناء الرحيم

نظمت منظمة إيادي الخير نحو آسيا (روتا) صباح أمس ورشتي عمل لبرنامج الشبكة العالمية للتربية والموارد (iEarn . قطر) الذي تنظمه «روتا» لبناء قدرات الأساتذة في قطر.

وقد انطلقت ورشتا عمل من مركز الانشطة في مؤسسة قطر وتشكل هاتين الورشتين جزءا من مبادرة شبكة المعرفة حيث يتمحور هدفهما حول بناء مجتمع من المربين والتلاميذ على الإنترنت في قطر.

وiEarn هي أكبر شبكة عالمية غير ربحية معتمدة في اكثر من ١٢٠ دولة في أنحاء العالم وهو برنامج يسمح للشباب استخدام الإنترنت وتقنيات اخرى جديدة في المشاريع التعليمية التعاونية.

وأقيمت الورشة الأولى في ٨ و٩ أكتوبر الماضي وقد ركزت على توفير تدريب متقدم لعشرة أساتذة شاركوا في المرحلة التأسيسية من برنامج iEarn قطر ما بين شهري مارس ويوليو ٢٠٠٨ ومن خلال بناء قدراتهم توفر ورشة العمل للأساتذة فرصة لتعزيز تطورهم المهني ليصبحوا مرشدين ومدربين للأساتذة الجدد الذين ينضمون الى البرنامج وتشمل جوانب أخرى من ورشة العمل فهما أعمق للتعاون على الإنترنت ومهارات بناء المجتمع والاستخدام المتقدم لشبكة «روتا» للمعرفة ومركز iEarn للتعاون.

أما الورشة الثانية للبرنامج فقد عقدت في ١١ و١٢ أكتوبر حيث قدمت مشاريع iEarn لاربعين أستاذا جديدا ممثلين لـ «١٠» مدارس وتوفر ورشة العمل للأساتذة المعرفة الضرورية والمهارات العلمية للبدء بتطبيق مشروع iEarn على اساس المنهاج الدراسي مع التلاميذ في القاعات الدراسية ويعرف برنامج التدريب الأساتذة على المشاريع التعاونية على الإنترنت والتعلم القائم على المشاكل ويزودهم بمهارات تمكنهم من دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الفصول الدراسية والممارسات التعليمية.

وفي هذا الصدد قالت شيري كلارك مور رئيسة شبكة التواصل في «روتا. آسيا»: «نتوافق ورشتا العمل اللتان تنظمان برعاية «روتا» مع رؤيتنا لشبكة المعرفة وسعينا لبناء مجتمع مستخدم ومشجع من المعلمين والمتعلمين وسنواصل جهودنا لدعم الأساتذة هنا وفي الخارج لتطويرهم بشكل محترف وتزويدهم بالمعرفة والمهارات الضرورية لدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الفصول الدراسية لتعزز من نوعية التعليم ومن خلال شبكة المعرفة وتواصل «روتا» مع iEarn نهدف الى تأسيس التواصل عبر الإنترنت بين المدارس في قطر و١٢٠ بلدا حول العالم تشارك في هذه الشبكة شاملة البلدان التي تتواجد فيها «روتا» في أنحاء آسيا».

وأشارت الى أن هناك ٢٨ لغة في برنامج iEarn قطر كما ان هناك ١٨ مدرسة مشاركة من قطر والبرنامج يقدم في ٧ دولة عربية هي: قطر ولبنان وسوريا والإمارات ومصر والمغرب والبحرين من جهتها قالت السيدة ليليان متني مستشارة لقسم التواصل في «روتا. آسيا» ان الهدف من العمل مع روتا هو تأسيس برنامج iEarn الى أن الشبكة العالمية للتربية والموارد iEarn . قطر تضم ١٢٠ دولة و٢٠ مدرسة و١٠ الف استاذ ومليون تلميذ يعملون على مشاريع تعاضدية لتحسين عملية التعلم والتعليم واستخدام التكنولوجيا بهدف إيجابي في البيئة والحياة المشتركة وكل ما يساهم في ترسيخ التربية وأوضحت بأن هناك ٣ جهات تعمل في المشاريع الاجتماعية البيئية والثقافية والتعاضدية بين التلاميذ.

وذكر أن برنامج iEarn . قطر تم تصديقه في مارس ٢٠٠٨ وهناك ٣ مراحل لتطبيقه المرحلة الأولى مرحلة تأسيس وتجريب ومن شهر سبتمبر الى شهر يناير مرحلة تطبيق وترسيخ والمرحلة الثالثة هي مرحلة التطور الدولي العربي.

وأضافت انه في المرحلة الأولى تم تدريب ١٠ اساتذة من ٨ مدارس وفي المرحلة الثانية تم تدريب ٣٢ استاذا من ١٠ مدارس.

وأكدت متني أن البرنامج يتقبل المدارس التي تسعى لدمج التكنولوجيا في مناهجها، ولفتت الى أن الاساتذة سيعملون عبر الشبكة مع التلاميذ لمدة ١١ اسبوعا ويسعى برنامج Connect ROTA Asia الى ربط المدارس في قطر مع مثيلاتها من المؤسسات في البلدان الآسيوية النامية من خلال شبكة روتا للمعرفة كما يهدف البرنامج الى تسهيل تبادل الخبرات والمعرفة والموارد التعليمية بدعم من مؤسسات التعليم العالي في قطر الى جانب بناء القدرات التعليمية في المجتمعات المحلية.

وكجزء من شبكة المعرفة يتم تطوير مجتمع iEarn قطر على ٣ مراحل: التأسيس والانطلاق بين مارس ويوليو ٢٠٠٨، بناء قدرات المدربين ومنسقي المدارس والتوسع العالمي لمجتمع iEarn . قطر بين سبتمبر ٢٠٠٨ ويوليو ٢٠٠٩ وربط iEarn . قطر بشبكة iEarn . اراب الاقليمية بين سبتمبر ٢٠٠٩ ويوليو ٢٠١٠.

وستلعب شبكة المعرفة دورا محوريا في تسهيل التبادلات الثقافية سوية مع جانب الاساتذة والتلاميذ نحو نظام التعليم K - 12 الدولي وبرنامج افضل الممارسات وستساعد في تذليل المعوقات التي تواجه التعليم في أنحاء آسيا من خلال التعاون على الإنترنت والأنشطة والخدمات المشتركة.

وقد شارك في ورشة العمل القائمة حاليا البرنامج iEarn ٣١ مدرسا ممثلين لعشرة مدارس من قطر وقد عمل برنامج iEarn على تدريب الاساتذة على كيفية تحقيق الانسجام مع أصول التدريس الخاصة بالتعلم التعاوني على الإنترنت والتعليم القائم على المشاريع وفهم ماهية برنامج iEarn ومشاريعه والقدرة على اختيار مشروع iEarn للمشاركة فيه، والكفاءة على صعيد البرنامجين على الإنترنت، مركز iEarn للتعاون وشبكة روتا للمعرفة، والبدء بالتخطيط لمشروع iEarn والبدء بملفاتهم الخاصة للتطوير المهني الفردي على الإنترنت وتوضيح الخطوات التالية وكيفية متابعة تقدمهم على الإنترنت والقدرة على إدارة مشروع تعاوني مع التلاميذ، والقدرة على دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الفصول الدراسية كما تم خلال الورشة تدريب المرشدين في iEarn . قطر وعند نهاية التدريب يتمتع اساتذة المدارس بالانسجام مع بناء المجتمع والتعاون على الإنترنت، الكفاءة على صعيد البرنامجين على الإنترنت مركز iEarn للتعاون وشبكة روتا للمعرفة، فهم المتطلبات الضرورية للمرشدين على الإنترنت، فهم كيفية دعم الاساتذة من داخل مدارسهم وغيرها، معلومات كافية عن الخطوات التالية والتوقعات منهم كمرشدين ومنسقين، المهارات التي تمكنهم من متابعة تقدم الاساتذة، وفي ختام الورشة أكد أعضاء الهيئة التعليمية بقطر أن المشروع نمى من روح الجماعة بينهم وأن مشاركتهم في المشروع ساهمت في تعزيز لغتهم وأساليبهم في التواصل والتحليل والبحث كما حسنت من مهاراتهم التعاونية وقد عبر الاساتذة عن تقديرهم للبرنامج حيث ساعد على تحسين علاقاتهم المهنية مع التلاميذ وأساليبهم في الإدارة في حالات أخرى، وأظهر التلاميذ حماسا أكبر بالمسؤولية واعتزازا بالمشاركة في المشاريع التي عززت من مهاراتهم.

يذكر أن شبكة معلومات «روتا» هي عبارة عن شبكة معلومات لتستخدمها المدارس بدولة قطر لتعزيز معلوماتها وخبراتها التعليمية مع مكيلتها بدول آسيوية أخرى عبر موقع روتا الإلكتروني.

المرحلة التأسيسية

في شهر مارس ٢٠٠٨ تم تصديق البرنامج رسميا من قبل iEarn الدولية الشبكة العالمية للتربية والموارد ليمثلها في قطر ونتيجة لهذه المرحلة قامت روتا برعاية مشاركة ٤ من اساتذة المدارس سوية مع منسقي iEarn . قطر داخل الدولة ليقدموا مشاريعهم خلال المؤتمر السنوي الخامس عشر للأساتذة وشبيك iEarn الدولية أكملت شبكة Connect ROTA Asia بنجاح المرحلة التأسيسية من iEarn . قطر والتي استمرت بين يناير ويوليو ٢٠٠٨.

وقدمت المرحلة التأسيسية التي تم تطبيقها مع ١٠ اساتذة ممثلوا ثماني مدارس مستقلة ودولية برنامجا للتطوير المهني للاساتذة يتوافق مع معايير التطوير المهني المتبعة من قبل المجلس الأعلى للتعليم في قطر.

● شيري كلارك وليليان متني خلال المؤتمر الصحفي ■ تصوير . حسين سيد

■ شيري كلارك: نسعى من خلال «iEarn» لتأسيس التواصل عبر الإنترنت بين المدارس في قطر و«١٢٠» بلدا حول العالم

■ ليليان متني: الشبكة العالمية للموارد والتربية تضم «١٢٠» دولة و«٢٠» مدرسة و«٤٠» ألف أستاذ ومليون تلميذ